من اهل وادى شبنه ٭

ولما راى الواشون الا فراقنا ٭ وما لهم عندى وعندك من ثار

غزوتهم من مقلتيك وادمعى ٭ ومن نفسى بالسيف والسيل والنار

قلت وهذان البيتان فى غاية ما يكون من الحسن فى هذا الباب وناظمهما معدود من ذوى الالباب وفحول اهل الاداب حتى ان بعض المنتحلين تعلق بهذه الاهداب وادعى نظم هذين لما فيهما من المعانى والالفاظ العذاب وما غره فى ذلك الا بعد ديارها وخلو هذه البلاد من اخبارها وقد تلبس بعضهم ايضا بشعارها وادعى غير هذا من اشعارها كقوله

وقانا وقدة الرمضا روض ٭ وقاه مضاعف الظل العميم

نظل غصونه تحنو علينا ٭ حنو الوالدات على اليتيم

واسقانا على ظما زلالا ٭ الذ من المدام مع النديم

تروع حصاه حالية الغوانى ٭ فتلمس جانب العقد النظيم

فهذه الابيات نسبها اهل هذه البلاد للمنازى من شعرائهم وركبوا التعصب فى جادة ادعائهم وهى ابيات لم يحكها غير لسانها ولا ترتضى بردها غير احسانها وقد رايت المورخين من اهل بلادنا اثبتوها لها قبل ان يخرج المنازى من العدم الى الوجود ويتصف بلفظة الموجود ومنه واللف والنشر بين اربعة صالوا وجادوا واوضاوا

صالوا وجادوا واوضاوا وافخروا فهم ٭ اسد ومزن واقمار واجبال

يقارضا واضاءعنى وعلى واللف والنشر فيه بين خمسة

ملك يجيى خمسة من خمسة ٭ لعى الحسود باخاف لما به

قمر

قمر على رضوى تسير به الصبا ٭ والبرق يلمع من خلال سحابه

من وجهه ووقاره وجواده ٭ وحسامه بيديه يوم ضرابه

وللناظم بين ستة وستة

ان شئت ظبيا وهلالا ودجى ٭ او زهر غصن فى الكثيب الاسعد

فاللحظ والوجه وشعرها ٭ وخدها والقد والردف اقصد

وله ايضا

اقبلت فى اللازوردى على ٭ ناعم ابيض لدن معجب

فالحلى والوجه والشعر وما ٭ لبست والعطف والردف نجب

انجاحفت ببدر فى دجا ٭ فى سماء فوق بان الكثب

ولبعضهم بين سبعة وسبعة

يقطع بالسكين بطيخة ضحى ٭ على طبق فى مجلس لاصاحبه

كبدر ببرق قد شمسا اهلة ٭ لدى هالة فى الافق بين كواكبه

وليس فى اللف فى هذين البيتين كاملا للتفصيل لانه نص فى اللف على ستة ونص فى النشر على سبعة وكل منها راجع الى منصوص عليه فى اللف الا انا نفهم من قوله يقطع وقوله ضحى فى بيت اللف الاهلة فانه راجع الى الاشطار وهى غير مذكورة فى اللف الا انا نفهم من قوله يقطع وقوله ضحى فى بيت اللف مطرح لا نظير فى النشر لانه لما جعل البطيخة شمسا ناسب ان يذكر ضحى ومنه للناظم واللف والنشر فيه بين ثمانية

ان الثمانى من بديع حسنا ٭ كل البرية حارفيا وصفه

خد وثغر والجبين وشعره ٭ وشذا ولحظ والقوام وردفه

Copyright © King Saud University